

# أهل التفسير) الإمام عبدالله البيضاوي الشافعي)

عبدالرحمن الشهري

اتنا بنعماس الى عهد الامام السابق بن وقتادة ومجاهد وشيوخهن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اهل التفسير - [00:00:00](#) وسوف ابدأ في هذه الحلقة بالاجابة عن بعض الاسئلة التي وردت للبرنامج عن طريق البريد الالكتروني او عن طريق الرسائل الجوال. من الاسئلة التي وردت وقد تركت الاجابة على كثير من الاسئلة. لانني قد تعرضت - [00:00:40](#) الى جوابها في الحلقات الماضية. من الاسئلة التي وردت سؤال عن اه القيمة العلمية لاختصار الدكتور الخالدي لكتاب الامام الطبري الدكتور الخالدي له اختصار لتفسير الامام الطبري احد الاخوان يسأل عن قيمة هذا الاختصار العلمية. وقد سبق ان تحدثت عن تفسير الامام الطبري في حلقات سابقة. وذكرت ان هناك من اختصر تفسير - [00:01:00](#) الطبري قديما مثل المعاصرين من الدكتور عبد الفتاح الخالدي. والدكتور بشار عواد وعصام الحريستاني ايضا اختصروا كلام الامام الطبري. في مختصر ذكرت قيمته العلمية اما اختصار الدكتور عبد الفتاح الخالدي فهو مختصر جيد. وقد ذكر الدكتور عبد الفتاح اه منهجه في الاختصار - [00:01:30](#) وانه اكتفى ببعض الآثار اه الصحيحة في تفسير الآية وانه اه قد استبعد بعض الاستطرادات ورتبه وهذبه تهذيبا جيدا وهو اختصار يشكر عليه الدكتور عبد الفتاح ولا شك. الا ان رأيي الخاص ان تفسير الامام الطبري لا يصلح الا هكذا. لان تفسير - [00:01:50](#) الامام الطبري في نفسه مختصر. فالامام الطبري رحمه الله قال لتلاميذه هل تنشطون لكتابة التفسير؟ قالوا كم يكون قدره؟ قال قال ثلاثون الف ورقة. فقالوا هذا تفنى الاعمار قبل بلوغه. فاختصره لهم في ثلاثة الاف ورقة - [00:02:10](#) وقال لهم لا حول ولا قوة الا بالله طعفت او ماتت الهمم. فاختصار هذا المختصر يخل به ولا ريب. ويذهب رونقه وبهجته. فالذي اراه ان تفسير الامام الطبري لا يصلح ان الا ان يكون ويقرأ كما هو - [00:02:30](#) حتى ينتفع طالب العلم بلبابه ودرره. وتفسير الامام الطبري يعد عمدة كتب التفسير دون منازع اه سائل يسأل يقول اريد اسماء تفاسير عنيت بالبلاغة القرآنية. وقد سبق معنا الحديث عن تفسير الامام - [00:02:50](#) وقلنا ان هذا الكتاب هو عمدة التفاسير البيانية للقرآن الكريم. وقد نبهنا على ما فيه من نصرة مذهب الاعتزال. وجاء بعده كثير كثيرا من كتب التفسير التي عنيت بالجانب البلاغي من اهمها تفسير آ ارشاد العقل السليم لابي السعود - [00:03:10](#) هذا ايضا من كتب التفسير التي عنيت بالجانب البلاغي عناية بالغة. ايضا من كتب التفسير التي عنيت بالبلاغة القرآنية وتميز فيها تفسير العلامة محمد الطاهر ابن عاشور المسمى التحرير والتنوير في التفسير فهو قد عني بجانب البلاغة عناية كبيرة وانصح بمراجعته بين الحين والآخر لمن يريد ان يتعرف على الجوانب البلاغية - [00:03:30](#) في القرآن الكريم فقد استفاد كثيرا من الزمخشري وزاد على الزمخشري بانه قد صاغ ذلك بعبارات سهلة ميسرة يفهمها القارئ والمعادي المتوسط. وهناك تفاسير اخرى كثيرة عنيت بالبلاغة القرآنية وهناك كتب كثيرة. ورسائل جامعية عنيت - [00:03:50](#) الحديث عن جوانب من الجانب البلاغي في تفسير القرآن الكريم. فهذا الجانب ولله الحمد قد خدم كثيرا من قبل الدارسين والباحثين. سائل يسأل عن تفسير الشيخ الجزائري حفظه الله. آ ويسأل عن قيمته العلمية والتفسير هو ايسر التفاسير من كلام العلي القدير - [00:04:10](#) وهو تفسير قيم في اربعة مجلدات يصلح تفسيراً تعليمياً فقد صاغه الشيخ آ ابو بكر الجزائري حفظه الله صاغه بعبارات سهلة وعبارات

ميسرة ترى يفهمها المبتدئ في التفسير والمتوسط على حد سواء وقد آآ جعل في آخر تفسيره المعنى الاجمالي للآيات بين معاني الكلمات في جدول - [00:04:30](#)

هناك وايضا يذكر بعد ذلك ما يستفاد من هذه الآيات ثم يذكر بعض المعاني التي استنبطها واستفادها من هذه الآيات وهذا اسلوب تعليمي يصلح في الطلبة المعاصرين الان فقد جدد في اسلوب عرضه للتفسير والا فهو تفسير سلفي جيد آآ بصفة عامة آآ -

[00:04:50](#)

اه سائل يسأل عن تفسير الشنقيطي وقيمتة العلمية وتفسير الشنقيطي هو كتابه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن ومؤلفه هو العلامة الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله عليه المولود عام الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين والمتوفى عام الف وثلاث مئة

وثلاثة وتسعين للهجرة - [00:05:10](#)

هجرة وكتاباه اضواء البيان في ايضاح القرآن في القرآن من اهم وافضل واجود كتب التفسير المعاصرة ولكنه ليس تفسيراً شاملاً كاملاً للقرآن الكريم. وانما هو تفسير للقرآن بالقرآن. فالمواضع التي لم يجد فيها الشيخ تفسيراً للقرآن بالقرآن قد تجاوزها - [00:05:30](#)

فاحيانا يتجاوز عدد كبير من الآيات واحياناً آآ يذكر عدد كبير من الآيات بحسب ما يظهر له رحمه الله ويستنبط من تفسير للقرآن بالقرآن وهذه كما تقدم معنا في بعض الحلقات ان تفسير القرآن بالقرآن يدخل في باب التفسير بالرأي. وتفسير القرآن بالقرآن لا شك

انه افضل طرق التفسير فما - [00:05:50](#)

اه ابهم في موضع فانه قد بين وما اجمل في موضع فقد بين في موضع آخر وهكذا. الا ان قدرة المفسر على ايجاد الآية التي تفسر

هذه الآية يعتمد على رأيه وعلمه وقدرته على الاستنباط ونحو ذلك. ولذلك فبعض المفسرين عندما يتعرض لقوله - [00:06:10](#)

تعالى آآ اولم يروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي الآية ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول

كانت السماء لا تمطر ففتقها الله بالمطر. وكانت الارض رتقى لا تنبت ففتقها الله - [00:06:30](#)

بالنبات بعض المفسرين يتنبه يفسر هذه الآية بقوله سبحانه وتعالى والسماوات ذات الارجع والارض ذات الصدع فيرى ان قوله والسماوات ذات الارجع هو معنى قوله سبحانه وتعالى ان السماوات والارض كانتا رتقا اي ان السماء كانت لا تمطر ففتقها الله بالمطر وهو -

[00:06:50](#)

المقصود به والسماوات ذات الارجع. والارض كانت رتقاء لا تنبت فتقها الله بالنبات وهو المقصود بقوله سبحانه وتعالى والارض ذات

الصدع فقس على ذلك بقية المواضع فبعض العلماء يتنبه الى الآية التي تشرح الآية التي يريد ان يفسرها وبعضهم لا يتنبه بعضهم

يكثر من الآيات التي تشرح هذه الآية وبعضهم لا - [00:07:20](#)

انتبه الى الآية او ايتين وهكذا تقيس على ذلك. فكتاب اضواء البيان من انفع وافضل الكتب التي صنف في هذا الباب. وهو لم

يكمله رحمه الله وقد اكمله تلميذه الشيخ عطية محمد سالم رحمة الله عليه. وهذا الكتاب قد طبع طبعة قديمة ثم طبع حديثاً في دار

عالم الفوائد طبعة رائعة جيدة - [00:07:40](#)

وايضا هناك كتاب آخر وهو العذب النмир وهو مجالس الشيخ في الشريفي في التفسير. التي سجلت على اشرطة قد جمعها الدكتور

الفاضل خالد السبت حفظه الله يا جماعة هذي آآ عدد من المجلدات. هذا هذه بعض الاسئلة التي وردت في البرنامج. واشكر الاخوة

الذين راسلونا والذين سألونا - [00:08:00](#)

اه اما المفسر الذي معنا في هذه الحلقة فهو مفسر من مفسري القرن السابع الهجري. وهو عالم اصولي من نوابغ الاصوليين. له كتاب

في التفسير اشتغل به المفسرون واشتغل به العلماء - [00:08:20](#)

منذ صنفه رحمه الله آآ وحتى يوم الناس هذا لجزالة عبارته وحسن تعبيره واختياره. هذا مفسر هو العلامة الاصولي المفسر قاضي

القضاة عبدالله ابن عمر ابن محمد ابن علي البيضاوي الشافعي - [00:08:40](#)

وكتابه الذي نتكلم عنه في هذه الحلقة هو كتابه انوار التنزيل واسرار التأويل. انوار تنزيل واسرار التأويل في التفسير. هذا الكتاب هو

كتاب المشهور بتفسير البيضاوي. و القتل قاضي البيضاوي رحمه الله اشتهر بكونه اصولياً. لتأليفه كتاب المنهاج في اصول الفقه وهذا

واصول الفقه المختصرة ويدل على ذكائه وحدة ذهنه واجادته في صياغة العبارة موجزة المختصرة وقد انتفع بهذه القدرة في تصنيف تفسيره هذا الذي نتكلم عنه في هذه الحلقة. ولد رحمه الله بمدينة البيضاء في بلاد - 00:09:30

فارس وتوفي رحمه الله بتبريز في بلاد ايران اليوم عام ست مئة وواحد وتسعين الهجري. هجرة عاش رحمه الله في طلب العلم وتنقل بين حواضر بلاد فارس وحواضر الاسلام في زمانه في القرن السابع الهجري وطلب - 00:09:50

علم حتى اتقنه وحتى اصبح من العلماء الذين يشار اليهم بالبناء. ولهم مصنفات كما قلت في اصول الفقه وفي اه التفسير وفي غيرها. تدل كله على آآ علمه وعلى نبوغه وعلى تميزه. اما تفسيره الذي نريد ان - 00:10:10

حدث عنه فهو تفسير مختصر من تفسير الزمخشري. وهو تفسير مختصر الحجم ليس تفسيراً كبيراً فهو ليس مختصراً اختصاراً شديداً كتفسير الجلالين. وليس متوسعاً كتفسير الزمخشري وانما هو بينهما. وقد اختصره من تفسير - 00:10:30

الامام الزمخشري كما ذكر ذلك. الذين ترجموا له والا فهو لم يذكر ذلك في كتابه التفسير. كما صنع ايضا النسفي في كتابه مدارك آآ التنزيل فانه اختصر فيه كتاب الزمخشري واشتهر هذا عند العلماء الا انه لم يذكر ذلك في كتابه او في مقدمته - 00:10:50

الامام البيضاوي عندما اختصر تفسير الزمخشري كما صنع غيره من العلماء اراد ان يأخذ من تفسير الزمخشري ويستبعد الاعتزاليات التي فيه. وقد تقدم معنا عندما تحدثنا عن تفسير الزمخشري انه كتاب قيم وانه عمدة - 00:11:10

للذين فسروا القرآن تفسيراً بيانياً بلاغياً بعده. الا انه يعيبه اعتزالياته التي ملأ بها كتابه. واخفى هذه في ثنايا كتابه حتى لم يتفطن لها الا العلماء الراسخون في العلم. وتقدم معنا قول اه ابن الملقن استخرجت - 00:11:30

من الكشاف اعتزاليات المناقش. مما يدل على ان الاعتزاليات في كتاب الكشاف للزمخشري خفية. البيضاوي اراد ان يخطف هذا الكتاب لمعرفته لقيمه ومع استبعاد الاعتزاليات التي فيه حتى يسلم لطالب العلم. ولم يكتفي بذلك بل اضاف الى ذلك - 00:11:50

ما عنده من رأي وما عنده من اختيار وما عنده من ترجيح ونحو ذلك. الا انه احياناً يوافق الزمخشري فيما يذهب اليه من اختيار او من تفسير ولذلك انه عند تفسير قوله سبحانه وتعالى والذين يأكلون الربا لا يقومون الا - 00:12:10

كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ماذا قال البيضاوي؟ قال الا قياماً كقيام المصروع. وهو وارد على ما يزعم عموماً ان الشيطان يخبط الانسان فيصرع. ثم يفسر المس بالجنون ويقول هذا ايضا من زعمهم ان الجنى يمس الرجل فيختلط عليه - 00:12:30

وهذا موافق لما ذهب اليه الزمخشري والمعتزلة ان الجن لا تسلط لا تسلط لها على الانسان الا بالوسوسة والاغراء وهذا مخالف للصواب كما هو صحيح كما هو ظاهر. كما اننا نجد البيضاوي قد وقع فيما وقع فيه صاحب الكشاف من ذكره في نهاية كل سورة - 00:12:50

حديثاً في فضلها والزمخشري قد اخطأ من اخطائه التي في كتابه آآ الكشاف انه ذكر حديثاً في فضل كل سورة في اخرها. وهو حديث موضوع قد سبق التنبيه على ذلك. قد بين ذلك ابن حجر - 00:13:10

رحمه الله في كتابه الكافي الشافي في تخريج احاديث الكشاف وتتبع كل هذه الاحاديث الموضوعية وابطلها. وهذا مما تساهل فيه كثير من المفسرين عفا الله عنهم فاوردوا الاحاديث الموضوعية المكذوبة المختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل السور - 00:13:30

قد نبه على ذلك المحدثون كثيراً وبالغوا في ذلك ومنهم الامام العراقي رحمه الله في الفيته عندما قال شر شر الحديث كذبوا الكذب الموضوع الكذب المختلق المصنوع او شر الضعيف الكذب الموضوع الكذب المختلق المصنوع وكيف كان - 00:13:50

كم يجيز ذكره لمن علم ما لم يبين اه امره اه واكثر الواضع فيه اه الى اخره ما ذكر وذكر نحو ابي عصمة وهذا الذي كان يضع الاحاديث ويضع الاحاديث في فضائل السور ويزعم ان الناس قد اشتغلوا بالموازي وبالسيرة واهملوا التفسير قال - 00:14:10

فوضعت لهم حديثاً في فضائل السور من قرأ سورة كذا فله كذا من قرأ سورة كذا فله كذا لذلك يقول العراقي نحو ابي عصمة اه رأى

الورى زحف عملناه او عن القرآن فافتري لهم حديثا في فضائل السور عن ابن عباس فبنس ما ابتكر. الكشاف او الزمخشري في

الكشاف - [00:14:30](#)

قد ذكر هذا الحديث في اواخر في تفسيره لكل سورة من السور وتبعه للاسف البيضاوي فنقل هذه الاحاديث في ختام تفسيره صورة كان يجب عليه وهو العالم الجليل الفقيه المعروف ان ينأى بنفسه عن ذلك. اه وكذلك - [00:14:50](#)

استفاد البيضاوي كثيرا من تفسير الرازي المعروف بمفاتيح الغيب. واستفاد كثيرا في تفسيره هذا من تفسير الراقي الاصفهاني والتفسير الراغب الاصفهاني الذي يسميه بعضهم جامع التفسير وبعضهم يسميه آ البيان في تفسير القرآن ونحو ذلك وظم -

[00:15:10](#)

لذلك بعض الاثار الواردة عن الصحابة والتابعين. كما ان القاظي البيضاوي لتمييزه عقليا وقدرته الاصولية قد اعمل عقله في كتاب التفسير هذا فظمنه نكتا بارعة ولطائف رائعة واستنباطات دقيقة لا تكاد تجدها الا في في كتاب تفسير البيضاوي. كل هذا باسلوب -

[00:15:30](#)

موجز رائع وعبارة تدق احيانا وتخفى الا على ذي بصيرة ثاقبة وفطنة نيرة. وهو يهتم احيانا بذكر القراءات ولكنه آ لا يلتزم بالمتواتر منها بل يذكر المتواتر ويذكر غيره. كما انه يعرض على وجه الاختصار للصناعة - [00:15:50](#)

ولكن بدون توسع واستفاضة. كما انه يتعرض عند ايات الاحكام لبعض المسائل الفقهية بدون توسع منه في ذلك. وينصر اذا تعرض لبعض المسائل الفقهية فانه ينصر مذهبه الفقهي وهو مذهب الشافعي. والبيضاوي رحمه الله مقل - [00:16:10](#)

جدا من ذكر الاسرائيليات. واذا ذكر رواية اسرائيلية فانه يقدمها بقوله روي او قيل اشعارا منه ضعف هذه الرواية. ثم البيضاوي رحمه الله اذا عرظ للآيات الكونية فانه لا يتركها بدون ان يخوض في مباحث - [00:16:30](#)

والطبيعة. والامام البيضاوي رحمه الله كما تقدم قد توفي سنة ست مئة وواحد وتسعين الهجرية. فعنايته رحمه الله بتفسير الآيات الكونية التي ورد فيها ذكر النجوم وحديثه عن هذا الجانب آ سرى اليه من - [00:16:50](#)

تفسير الامام الرازي مفاتيح الغيب. فمثلا عند تفسيره لقوله تعالى في الآية العاشرة من سورة الصافات فاتبعه ثاب ثاقب تراه يعرض لحقيقة الشهاب فيقول الشهاب ما يرى كأن كوكبا انقظ ثم يرد على من يخالف ذلك فيقول - [00:17:10](#)

وما قيل انه بخار يصعد الى الاثير فيشتعل اه فانه تخمين. ان صح لم ينافي ذلك. البيضاوي رحمه الله قد بين من على وجه الاختصار في مقدمته. يقول في المقدمة رحمه الله ولطالما احدث نفسي بان اصنف في هذا الفن. يعني يعني فن التفسير - [00:17:30](#)

كتابا يحتوي على صفوة ما بلغني من عظماء الصحابة وعلماء التابعين ومن دونهم من السلف الصالحين. وينطوي على نكات بارعة ولطائف رائعة استنبطتها انا ومن قبلي من افاضل المتأخرين وامازل المحققين. ويعرب عن وجوه القراءات - [00:17:50](#)

المشهورة المعزية الى الائمة الثمانية المشهورين والشواذ المروية عن القراء المعترين. الا ان قصور بضاعتي يثبطني عن الاقدام يمنعي عن الانتصاب في هذا المقام. حتى سنح لي بعد الاستخارة ما صمم به عزمي على الشروع فيما اردته. والاتيان بما قصدته.

ناوي - [00:18:10](#)

كان انا اسميه بانوار التنزيل واسرار التأويل. وتلاحظون ايها الاخوة المشاهدون البيضاوي وآ زمخشري من قبله الامام الطبري والواحد وابن عطية وابو حيان وغيرهم وغيرهم من كبار المفسرين تجد انهم يتهيبون الخوض في تفسير القرآن الكريم كأنهم

يعلمون خطر الخوض في تفسير كلام - [00:18:30](#)

الله سبحانه وتعالى الا لمن كان اهلا لذلك وهم من تواضعهم ومن شدة تحرزهم وخوفهم من الله سبحانه وتعالى فانهم يتخرجون من القول في تفسير القرآن الكريم بغير علم. وهذا درس لنا معشر الطلبة الصغار ان يتنبه الواحد منا ان يقول في كلام - [00:19:00](#)

بسم الله سبحانه وتعالى بلا علم. وان لا يقول في كتاب الله سبحانه وتعالى الا بعلم ومعرفة. والا فانه يسعه السكوت والسلامة لا يعد لها شيء. والعلماء عندما يقولون ان التفسير بالرأي مذموم او ان التفسير بالرأي - [00:19:20](#)

فوز فان هذا فيه تفصيل كما هو معلوم عند المحققين. فالتفسير بالرأي دون معرفة ودون علم وانما هجوم هكذا عندما يسأل عن اية

فيقول معناها كذا. فيقال له هل راجعت كتب التفسير ويقول لا لكنها ظاهرة واضحة وقد تكون من بداية المشكلة. فهذا من الرأي

الممنوع - 00:19:40

والمحرم ولذلك يدخل هذا تحت قوله من قال في القرآن برأيه آآ قد اخطأ. وقد يعني روي وعيد شديد في من قال في القرآن في

رأيه. واما الذي يقول في القرآن برأيه عن علم وعن معرفة بقواعد - 00:20:00

تفسيره ومعرفة باللغة العربية التي نزل بها القرآن ومعرفة باصول التفسير وما يحتاجه المفسر آآ له ان يتكلم برأيه المبني على هذه

الاصول والظوابط. فهذا رأي محمود. ولذلك تجد المفسرين يقولون ان التفسير بالرأي ينقسم الى قسمين - 00:20:20

الرأي المحمود والرأي المذموم. ويدخل في تفسير القرآن الكريم بالرأي المحمود تفاسير كثيرة لعلماء السلف رحمة الله عليهم كالطبري

وغيره ويدخل في القول في القرآن الكريم بالرأي المذموم تفاسير كثيرة مثل تفاسير الشيعة وغيرهم. ثم يقول - 00:20:40

الامام البيضاوي رحمه الله بعد ان بين المنهج الذي يريد ان يسير عليه بعد ان انتهى من التفسير قال وقد اتفق اتمام تعليق سواد هذا

كتاب المنطوي على فوائد فوائد ذوي اللباب المشتمل على خلاصة اقوال اكابر الائمة وصفوة اراء اعلام الامة في تفسير القرآن -

00:21:00

لتحقيق معانيه والكشف عن عويصات الفاظه ومعجزات مبانيه مع الايجاز الخالي عن الاخلال والتلخيص العاري عن الاظلال المرصود

بانوار التنزيل واسرار التأويل وكأنه يقصد بقوله والتلخيص العاري عن الاظلال انه قد استخرج من تفسير الكشاف للزمخشري ما فيه

- 00:21:20

من فوائد وعراه مما فيه من اعتزاليات ونحو ذلك. ولذلك يقول الامام السيوطي رحمه الله في حاشيته التي سماها نواهد الابكار

وشوارد الابكار آآ وهي حاشية على تفسير الامام البيضاوي يقول وان القاظمي ناصر الدين البيضاوي لخص هذا الكتاب فاجاد ايضا -

00:21:40

لخص كتاب الزمخشري واتى بكل مستجد وماز فيه اماكن الاعتزال وطرح موضع الدسائس وازال وحرر مهمات واستدرك فتنمات

فظهر كأنه سبيكة نظار واشتهر اشتهاش الشمس في رائعة النهار. ويقول صاحب كشف الظنون عن كتاب البيضاوي قال كتاب عظيم

الشأن غني - 00:22:00

عن البيان لخص فيه من الكشاف ما يتعلق بالاعراب والمعاني والبيان. ومن التفسير الكبير للامام الرازي ما يتعلق بالحكمة والكلام الى

اخر ما ذكر من مميزات هذا التفسير. فتفسير الامام البيضاوي من تفاسير المختصرة - 00:22:20

التي تدل على قوته وعلى جزالته وعلى فهمه لكلام المفسرين السابقين وحسن اختصاره وازافته وتعليقه واختياره. تفسير البيضاوي

على فضله لا يخلو من استطراد في بعض المواضع ولا يخلو من متابعة لمن تقدمه في بعض الاخطاء. والكمال عزيز ولا تجد كتابا من

كتب البشر يسلم من المؤاخذه - 00:22:40

ولكن حسبك من الكتاب ان يكون يغلب عليه الصواب ويتلقاه العلماء بالقبول. ولذلك فكتاب البيضاوي هذا قد تلقاه العلماء بالقبول.

وسار في الناس واشتهر كما قال السيوطي اشتهاش الشمس في رائعة النهار. ولذلك منذ الفه القاضي - 00:23:10

البيضاوي والعلماء يدرسونه ويتدارسونه بينهم في حلقات العلم. وطمع عليه عدد كبير من العلماء وطلبة العلم حواشي كثيرة. ولذلك

فان تفسير القاضي البيضاوي انوار التنزيل واسرار التأويل هو اكثر كتب التفسير حواشي. بل انه في القرون المتأخرة قد كثرت

الحواشي على تفسير البيضاوي كثيرا - 00:23:30

في عهد الدولة العثمانية المتأخرة كان العلماء ومعاهد التدريس في الدولة العثمانية تشترط على من يريد ان رد للتعليم او يعطى

الاجازة في التدريس ان يصنع حاشية على تفسير البيضاوي حتى يكون متأهلا للتدريس. ولذلك - 00:24:00

مخطوطات حواشي تفسير البيضاوي كثيرة جدا وهنا تأتي مسألة تتعلق بهذا وهي طبعا تفسير البيضاوي تفسير البيضاوي من اكثر

كتب التفسير التي طبعت في القرون المتأخرة. فقد طبع قديما وطبع حديثا طبعاات كثيرة. وهي طبعا متشابهة. لا تكاد تقول هذه

الطبعة - 00:24:20

افضل من هذه الطبعة الا ما يتعلق بوضوح الحرف ونقاء الصفحات ونحو ذلك. اما متن التفسير فهو لا يكاد تختلف نسخة من نسخة في متن التفسير والسبب في ذلك ان كثرة الحواشي والتقارير على كتب التفسير من الكتاب البيضاوي وتفسير الجلالين السيوطي لم تدع مجالاً لمن يريد ان يطبعه في زماننا هذا - [00:24:40](#)

ان يقول انني قابلته على نسخ كثيرة واستدركت فيه كذا وكذا لان كثرة الحواشي والتقارير على هذا الكتاب كثيرة جداً ومن هذه الحواشي قد ذكروا اكثر من مئة حاشية منها حاشية قاضي زادة وحاشية الشهاب الخفاجي على تفسير البضاوي وهو من اهم -

[00:25:00](#)

الحواشي وحاشية وهي حاشية كبيرة جداً وهي حاشية مهمة استفادت مما سبقها. وجملة القول فكتاب تفسير البيضاوي انوار التنزيل واسرار من امهات كتب التفسير التي لا يستغني عنها من يريد ان يفهم كلام الله تعالى ويقف على اسراره ومعانيه وقد

اختصره القاضي - [00:25:20](#)

محمد احمد كنعان في كتاب سماه مواهب الجليل من تفسير البيضاوي انوار التنزيل واسرار التأويل وهو مختصر نفيس تتبع فيه بعض الاخطاء التي في هذا التفسير اخرج منه اللباب نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بالعلم وان يتغمد القاضي البيضاوي آآ برحمته وان يجزل ثوابه على تصنيفه لهذا الكتاب - [00:25:40](#)

وان يرزقنا القبول وان يرزقنا التوفيق نحن واياكم ايها الاخوة المشاهدون وان ينفعنا واياكم بكتابه والى لقاء من قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في صحابة التفسير - [00:26:00](#)